الاثنين ١٢ / آب /٢٠٢٤

وول ستريت.. آخر ما توصلت له الاستخبارات الأميركية بشأن النووي الإيراني؛ "الثأر لدم هنية واجب ديني".. إيران تدعو إسرائيل إلى انتظار العقاب؛ "علينا استهداف تل أبيب".. مسؤول إيراني تفاصيل جديدة عن الرد الإيراني المرتقب ضد إسرائيل؛ سمعة إيران معلّقة على خيط الانتقام من إسرائيل؛ من سيقاتل إلى جانب إيران! سورية والتحول الأوروبي! واينت: لحظة الحقيقة تقترب ونتنياهو مستعد لسقوط الحكومة بعد الصفقة؛ هآرتس: نحن أمام فرصة أخيرة لاستعادة الأسرى؛ أين ستصل مؤشرات العجز المالي الإسرائيلي مع استمرار الحرب فضلاً عن دخول ساحات أخرى؟ خبير صيني: بريكس تعزز تفوّقها على مجموعة السبع! صنداي تايمز: هجوم كورسك من أخطر قرارات زيلينسكي؛ نيوزويك: أوكرانيا تشهد أفضل أسبوع في حربها ضد روسيا؛ أوكرانيا على مفترق طرق: هجوم مضاد أم استسلام؛ لماذا يتحمّل الاتحاد الأوروبي سلوك أوكرانيا! ميدل إيست آي: تحالف فاشي مؤيد لإسرائيل يهدد مسلمي بريطانيا؛ دقّ جرساً مبكراً ينذر بصعود خطير: اليمين الفاشي يُخرج رأسه في بريطانيا؛ دروس أسبوعين من الشغب في بريطانيا: إهمال سياسي وحاجة للتحقيق بدور اليمين المتطرف في إثارة المشاكل! "أريد أن أستعيد حياتي" – العبارة التي تهدد آمال هاريس في الفوز..؟!!

الموضوع الرئيس: وول ستريت.. آخر ما توصلت له الاستخبارات الأميركية بشأن النووي الإيراني... "الثأر لدم هنية واجب ديني".. إيران تدعو إسرائيل إلى انتظار العقاب... "علينا استهداف تل أبيب".. مسؤول إيراني تفاصيل جديدة عن الرد الإيراني المرتقب ضد إسرائيل... سمعة إيران معلّقة على خيط الانتقام من إسرائيل... من سيقاتل إلى جانب إيران..؟!!

قالت مصادر أمنية إسرائيلية، الأحد، **إنّ إيران اقتربت من اتخاذ قرار بشنّ هجوم مباشر من أراضيها على إسرائيل**، ردا على اغتيال هنية، في ٣١ من تموز الماضي، بطهران. **وتوقعت المصادر**، وفق **إذاعة الجيش الإسرائيلي الرسمية**، **أن يكون الردّ الإيراني محدودا، بحيث لن يؤدي إلى اندلاع حرب شاملة، نقلت القدس العربي.**

وفي موقف لافت، قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي في اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني علي باقري كني إن بكين تدعم حق طهران في الدفاع عن "سيادتها وأمنها وكرامتها الوطنية". وكرر وانغ خلال الاتصال إدانة بكين لاغتيال هنية في طهران يوم ٣١ تموز، **قائلا إن الضربة انتهكت سيادة إيران وهددت الاستقرار الإقليمي، نقلت روسيا اليوم.**

في سياق آخر، قالت **وول ستريت جورنال** إن تقييما جديدا أجرته **وكالات الاستخبارات الأميركية** أظهر أن إيران تقوم بأبحاث جعلتها في وضع أفضل لإطلاق برنامج للأسلحة النووية، **ولكن مسؤولين أميركيين قالوا إنها لا تسعى حاليا لبناء سلاح نووي مع أنها منخرطة في أنشطة يمكن أن تساعدها في القيام بذلك. وأوضحت** الصحيفة الأميركية أن هذا التحول بشأن الجهود النووية الإيرانية يأتي في وقت حرج من وجهة نظر واشنطن، **لأن طهران أنتجت ما يكفي من الوقود النووي عالي التخصيب لإنتاج بضعة أسلحة نووية. ولكن مسؤولا أميركيا قال إن مجتمع الاستخبارات الأميركي لا يزال يعتقد أن إيران لا تعمل حاليا على بناء سلاح نووي. وحذر** تقرير قدمه **مدير الاستخبارات الوطنية** إلى الكونغرس في تموز من أن إيران **"قامت بأنشطة تجعلها في وضع أفضل لإنتاج سلاح نووي، إذا اختارت القيام بذلك". وكرر الرئيس بايدن أن بلاده لن تسمح لإيران أبدا بالحصول على سلاح نووي.**

وقال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، أمس، إن الثأر لدم إسماعيل هنية، الذي اغتيل في ٣١ تموز في طهران، هو واجب ديني ووطني... وعلى الكيان الصهيوني أن ينتظر العقاب. وأضاف قاليباف أن **"مجزرة مدرسة التابعين"** في مدينة غزة، أثبتت أن إسرائيل وصمة عار على البشرية جمعاء ولا تفهم سوى لغة القوة". بدوره، قال **وزير الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري كني لوزيرة خارجية بلجيكا إن إيران سترد بشكل قانوني وحاسم على اغتيال هنية.**

وكشف عضو لجنة الأمن القومي بالبرلمان الإيراني، أحمد بخايش أردستاني، عن تفاصيل جديدة تتعلق برد فعل بلاده تجاه إسرائيل بعد اغتيال هنية في طهران. وقال أردستاني لروسيا اليوم، أمس: **فيما يتعلق برد فعل إيران على إسرائيل، يجب أن أتطرق إلى عدد من النقاط، نظرا لأن السيد هنية كان ضيفنا الخاص، فقد أعددنا أعلى مستوى من الأمن له، والإيرانيون مضيافون، ومع ذلك فقد اغتيل داخل إيران... وقد صرح خامنئي بأن الانتقام لهنية مدرج على جدول الأعمال. وأشار إلى أنه "يمكن لإيران ضرب حيفا وتل أبيب بـ ٦٠٠ صاروخ مجنح لأنهم ارتكبوا عملية الاغتيال في طهران وعلينا استهداف عاصمتهم".**

وقال إنّ هناك سيناريو واحد يمكن أن يتم فيه تسوية هذا الصراع، وهو عندما يتوصل الإسرائيليون إلى إجماع مع غزة ويوقعون على اتفاق **وتقبل إسرائيل فشلها في القضاء على حماس، وعندما تقبل**

تل أبيب فشلها في القضاء على الحركة ووجود حماس، فهذه هزيمة لإسرائيل، وهذا يعني أن إيران ليست بحاجة إلى معالجة هذه القضية "مهاجمة إسرائيل".

وسلّط تعليق في صحيفة **فزغلياد** الروسية، الضوء على **ضربة إيرانية "مسرحية" مرتقبة لإسرائيل؛ فقد أصبح معروفًا أن الحوثيين يعدون خططا كبرى للهجوم على إسرائيل. وقد أشار أنصار حماس أيضًا إلى أن وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني أبلغهم عن نية طهران تنفيذ رد صارم على إسرائيل بسبب اغتيال هنية. وعلّق كبير الباحثين في معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، فلاديمير ساجين، فقال: "القيادة العسكرية والسياسية الإيرانية في وضع صعب. فقد ألقى مقتل هنية بظلاله على سمعة الاستخبارات والسلطات في الجمهورية. ولذلك، لا يمكن لطهران أن تترك ما حدث دون رد. في الوقت الحالي، السؤال الوحيد هو متى سيحدث الهجوم على إسرائيل وما مدى قوته".**

وأضاف: "ماذا يمكن لإيران أن تفعل؟ أولاً، استخدام قوات حماس وحزب الله والحوثيين. وجميعهم قادرون على إلحاق ضرر كبير بإسرائيل. لكن الاكتفاء باستخدام قدراتهم لن يمنح طهران إمكانية الحديث عن الانتقام لسمعتها... **لذلك قد تحاول إيران بشكل مستقل توجيه ضربة كبيرة للأراضي الإسرائيلية. لكن لا مصلحة لها اليوم في بدء مواجهة كبيرة مع تل أبيب. على الأرجح سنشهد تكرارًا لسيناريو ضربة نيسان "المسرحية". سيحاولون عدم توجيه الأسلحة إلى أهداف حساسة... مثل هذا النهج سيساعد طهران في الدفاع عن سمعتها. بالنسبة للشرق الأوسط، في بعض النواحي، يعد العمل في حد ذاته أكثر أهمية من نتيجته الفعلية. وللتذكير، في المرة السابقة ساعدت عدة دول تل أبيب في صد الهجوم الإيراني. لا مصلحة للاعبين الإقليميين في مواجهة عالمية".**

وأكد تعليق في صحيفة **برافدا رو** الروسية، **على حاجة إيران إلى كسب الوقت وعدم الانجرار إلى استفزازات؛** فبعد اغتيال هنية في إيران، وعد خامنئي بالانتقام من إسرائيل على مقتله؛ **فيما يلي تحليل الوضع والتوقعات من الخبير في شؤون الشرق الأوسط وإيران ميس قربانوف: السفن الحربية الأمريكية تقترب من الشرق الأوسط؛ ولا تخفي أمريكا وبريطانيا وحلف شمال الأطلسي استعدادها لدعم إسرائيل. فمن الذي يمكن أن يصبح حليفا لإيران إذا اندلعت الأعمال القتالية؟**

روسيا والصين وكوريا الشمالية تراقب الأحداث. وهي تعلم أن إيران إذا خسرت المواجهة، فسيأتي دورها. وبطبيعة الحال، لن تقف هذه الدول مكتوفة الأيدي، بل ستتصرف. أعلم أنه إذا تعرضت إيران لهجوم، فسوف تقوم بالدفاع عنها بصورة مباشرة، روسيا والصين وكوريا الشمالية. فما الحاجة إلى بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون إذا لم نكن معًا في الأوقات الصعبة؟ وأظن أن كوبا وفنزويلا ستنضمان إلى إيران لأن هناك حاجة إلى التحرك في وقت واحد.

وسئل قربانوف: هل تدخل أنقرة في تحالف عسكري مع إيران؟ وأجاب: لم تعد تركيا وإيران حليفتين، بل أصبحتا متنافستين. ولكن، عندما تنظر عن كثب وتراقب، سترى في النهاية أنهما حليفتان. إيران وحلفاؤها لا يريدون الحرب. العدو الرئيس لإيران ليس إسرائيل، بل أمريكا. ولكن من أجل محاربة أمريكا أو هزيمتها، تحتاج إيران إلى الوقت، وترسانة أسلحة، ودفاع جوي جيد، وطيران جيد. تحتاج إيران إلى كسب الوقت وعدم الانسياق إلى الاستفزازات..!!!!

أخبار عن سورية:

سورية والتحول الأوروبي..؟!!

رأت افتتاحية الخليج الإماراتية، أنه فيما تسارع موسكو الخطى لتطبيع العلاقات بين دمشق وأنقرة من خلال ترتيب اجتماع بين الرئيسين الأسد وأردوغان، **يبدو أن أوروبا بدورها تدخل مرحلة تحول تجاه سورية بعد قطيعة استمرت ١٣ عاماً منذ انفجار الأزمة السورية، وهو تحول له علاقة بالتطورات في المنطقة، واستبعاد أوروبا من أي دور مؤثر فيها، بعدما باتت روسيا والولايات المتحدة وتركيا وإيران تلعب الدور الأساسي على الساحة السورية وفي المنطقة. وأوضحت الخليج** أنه **وفيما انتهى خلال حزيران الماضي مفعول «قانون قيصر»** الذي كان الرئيس ترامب وقعه عام ٢٠١٩ والذي فرض عقوبات اقتصادية شديدة على سورية وعلى الدول التي تتعامل معها، **بادرت إيطاليا أواخر الشهر الماضي بتعيين المبعوث الخاص إلى سوريا ستيفانو رافاجنان سفيراً في دمشق على أن يتولى منصبه قريباً. وأعلن وزير الخارجية الإيطالي** أنطونيو تاياني أن التعيين يأتي بعد أن كلف مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل **دائرة العمل الخارجي الأوروبي بدراسة ما يمكن القيام به لسورية. وتعتبر إيطاليا أول دولة في الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع تستأنف علاقاتها مع دمشق.**

وكانت إيطاليا وسبع دول أوروبية هي النمسا وقبرص وجمهورية التشيك واليونان وكرواتيا وسلوفينيا وسلوفاكيا بعثت برسالة إلى بوريل تطلب فيها أن يلعب الاتحاد الأوروبي دوراً أكثر فاعلية في سورية. وعبّرت عن أسفها إزاء «الوضع الإنساني في سورية، الذي ازداد تدهوراً في ظل بلوغ اقتصادها حالة يرثى لها».

يذكر أن هناك ست سفارات لدول الاتحاد الأوروبي لا تزال مفتوحة في دمشق، هي سفارات **رومانيا وبلغاريا واليونان وقبرص والمجر والتشيك، لكن الخطوة الإيطالية تأتي بمثابة مفاجأة للولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية التي تدور في فلكها مثل بريطانيا وألمانيا، لكنها في الوقت عينه تمثل تحولاً أوروبياً تجاه سورية، وقد تكون مقدمة لأن تحذو دول أوروبية حذوها قريباً، خصوصاً**

بعدما أدركت أن خروجها من سورية كان خطوة سلبية في غير مصالحها ما شرع الأبواب أمام قوى ودول إقليمية كي تلعب الدور الأساسي في سورية والمنطقة.

لذلك دعا وزير الخارجية الإيطالي الاتحاد الأوروبي إلى أن «يكيّف سياساته نحو سورية وفق مصالحه ووفقاً لتطور الأوضاع»، بمعنى أن بقاء دول الاتحاد الأوروبي بعيدة عن الساحة السورية يعني أنها بعيدة عما يجري في المنطقة، وغير قادرة على التأثير في تطوراتها، خصوصاً أن الرهانات على تغيير النظام في سورية سقطت، وبات الآن يسيطر على أكثر من ٧٠ في المئة من المناطق السورية باستثناء تلك الواقعة تحت سيطرة الأكراد بدعم من الولايات المتحدة، وتلك الخاضعة للجماعات المسلحة المدعومة من تركيا، ختمت الخليج..!!

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

واينت: لحظة الحقيقة تقترب ونتنياهو مستعد لسقوط الحكومة بعد الصفقة... هآرتس: نحن أمام فرصة أخيرة لاستعادة الأسرى... أين ستصل مؤشرات العجز المالي الإسرائيلي مع استمرار الحرب فضلاً عن دخول ساحات أخرى..؟!!

أفاد موقع **واينت** العبري، أمس، **بأن المنطقة على مفترق طرق، وحانت لحظة الحقيقة أمام نتنياهو لإتمام صفقة بات مستعدا إلى أنها ستسقط حكومته.** وفي مقال كتبه **ناداف إيل**، لفت **واينت** إلى أننا **"على مفترق طرق. ويكفي وقوع حادث بسيط وسيكون التدهور إلى حرب إقليمية سريعا. وهذا هو بالضبط السبب الذي يجعل الولايات المتحدة والوسطاء يحاولون بقوة تغيير الصورة العامة".** **وأضاف: "ينظر إلى القمة التي ستعقد في١٥ آب باعتبارها الفرصة الأخيرة المطلقة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، ليس فقط في غزة، بل في الشرق الأوسط أيضا".**

وتابع: "المسؤولون الأمريكيون سيتدفقون إلى المنطقة في الأسبوع المقبل وسيحاولون نسج كل التفاصيل قبل الاجتماع. فأي فجوة لا يسدها الطرفان بحلول يوم الخميس، سيتم إغلاقها باقتراح مشترك للوسطاء والولايات المتحدة، **بمعنى آخر: سيضع البيت الأبيض اقتراح وساطة نهائي على الطاولة، لمحاولة إلزام الأطراف بالخطوط العريضة بشكل كامل".**

وأشار الكاتب إلى أن **الوسطاء سئموا، وخاصة من نتنياهو. لقد فهموا جيدا حدوده السياسية، لكن شعورهم (قطر، مصر والولايات المتحدة) هو أن رئيس الوزراء يلعب معهم، وهو غير جدي ولا يريد التوصل إلى اتفاق، وهو يتعمد تأخير الإجابات، وأن معظم الأجهزة الأمنية مقتنعة بأن نتنياهو اتخذ قرارا ضد ذلك، وأنه أصبح مدمنا على فكرة أن الحرب لا يمكن أن تنتهي قبل وفاة زعيم حماس".** **وأضاف: بالنسبة لنتنياهو، إذا لم يتحرك الآن، فإن غالبية المؤسسة الأمنية مقتنعة بأنه يؤجل ويحبط**

فكرة أن الحرب لا يمكن أن تنتهي، على حساب حياة الرهائن. كما سئم الوسطاء من يحيى السنوار من الطريقة التي يأمل بها إلى ما لا نهاية، في "حرب الجهاد النهائية". وأفاد واينت بأن **اثنين من كبار أعضاء الائتلاف المقربين من رئيس الوزراء قالا إن نتنياهو يدرك أن الحكومة ستسقط في الصفقة، وقد قرر أنه مستعد لها. كما أنه سيجني الثمار سياسيا: فالصفقة ستعيد بعض المختطفين، لكنها ستترك إمكانية لتجديد الحرب.**

ولفت إلى أنه إذا تم التوصل إلى اتفاق، فإن الوزيرين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش - الذي تلقى إدانة نادرة ومباشرة من البيت الأبيض في نهاية هذا الأسبوع، **ربما تمهيدا لفرض عقوبات عليه - لن يستقيلا بالضرورة، بل ستكون الحكومة مفلسة على أية حال. وختم الموقع: هذه لحظة الحقيقة بالنسبة لنتنياهو حيث ستكون هناك صفقة على الطاولة هذا الأسبوع، وسيتعين على كلا الجانبين أن يقولا نعم أو لا.**

من جهتها، ذكرت **افتتاحية** صحيفة **هآرتس** الإسرائيلية أمس، أنّهم باتوا أمام **"فرصة أخيرة لاستعادة الأسرى"**، وأنّ **"كل يوم من القتال يقرب المنطقة من تصعيد كبير"**. وأشارت **هآرتس** إلى أنّ القمة الطارئة التي ستُعقد يوم الخميس المقبل **هي دعوة أخيرة لنتنياهو لقيادة صفقة من شأنها إعادة الأسرى الإسرائيليين، وتحقيق وقف إطلاق نار في غزّة، والحد بشكلٍ كبير من خطر نشوب حرب إقليمية مع إيران وحزب الله.** ووصفت الصحيفة، البيان المشترك للولايات المتحدة وقطر ومصر، الخميس الماضي، **بـ "محاولة يائسة" من قبل الدول الثلاث، التي قالت إنّه "لا يوجد المزيد من الوقت نضيعه ولا أعذار من أيّ جهة لمزيد من التأخير"**.

وتطرقت الصحيفة للمجزرة التي ارتكبت في **مدرسة "التابعين" في مدينة غزّة**، وقالت إنّ **"المشاهد المروعة لهجوم الجيش الإسرائيلي بالأمس تشير مرة أخرى إلى أن كل يوم من القتال يقرب المنطقة من تصعيد كبير"**. وأكدت **هآرتس** أنّ **الانتخابات الأميركية، إلى جانب التشاؤم المتزايد في قطر ومصر، سيجعلان من الصعب التوصل إلى صفقة في المستقبل القريب، كما سيزيدان من الخشية من تصعيد إقليمي. واستخلصت** أنّ على **"الحكومة ورئيسها الاستماع إلى الجمهور، إلى معاناة عائلات الأسرى، والانهيار الاقتصادي لعشرات الآلاف من الأسر، ويجب وضع حد للحرب وإعادة الأسرى"**، **مشيرةً إلى أنّ "تفويت الصفقة في هذا الوقت قد يحسم مصير الأسرى نهائياً"..!!**

وتساءل الاقتصادي الإسرائيلي ناتي توكر في صحيفة **هآرتس/ ذي ماركر: هل سيكون العجز في ٢٠٢٤ أعلى مما هو متوقع؟ ففي الأسبوع الماضي نشر قسم المحاسب العام في وزارة المالية بيانات العجز في تموز، التي تبين منها صورة قاسية: قفز العجز إلى ٨.١ في المئة من الناتج. في حين أن هدف العجز في ٢٠٢٤ هو ٦.٦ في المئة، رغم أن السنة لم تنته بعد، وربما إسرائيل في**

الطريق إلى إضاعة هدف العجز. في الفترة التي تتابع فيها الجهات الدولية إسرائيل عن كثب، ربما تكون هذه الإضاعة إشكالية وخطيرة.

العجز هو الفجوة بين مداخيل الحكومة ونفقاتها. نسبة العجز في الناتج هي المبلغ الناتج عن تقسيم العجز خلال ١٢ شهراً على الناتج المتوقع في تلك الفترة. عندما نفحص جزءاً من التفاصيل الصغيرة الواقفة من وراء هذا الرقم نكتشف إلى أي درجة أخطأت وزارة المالية في التنبؤات المسبقة وسيناريوهات المرجعية. وهاكم الخطأين لها: الخطأ الأول، النفقات الأمنية التي يتوقع أن ترتفع أكثر؛ **الخطأ الأهم** هو توقع نفقات وزارة الدفاع. فقد تمت المصادقة على ميزانية ٢٠٢٤ في كانون الثاني ٢٠٢٤ في ذروة الحرب، حيث كانت التكلفة الجارية في كل شهر في الحرب معروفة. **السيناريو الذي تبنته وزارة المالية في كانون الثاني استند إلى الافتراض بأن الحرب ستستمر خمسة أشهر في الجنوب، إلى جانب قتال محدود في الشمال. أي أن الحرب في القطاع التي بدأت في تشرين الأول، ستنتهي في آذار ٢٠٢٤؛**

وفقاً لذلك، فإن بند الدفاع في الميزانية المحدثة للعام ٢٠٢٤ التي صادقت عليها الكنيست في آذار، هي ١٣٧ مليار شيكل، منها ١١٧ مليار شيكل مصدرها المصادر العادية لميزانية الدولة؛ زيادة ٥٥ مليار شيكل مقابل الميزانية الأصلية. **المبلغ المتبقي كان سيأتي لاحقاً في هذه السنة من رزمة المساعدات الأمريكية الخاصة.** لكنّ **التوقيت الدقيق لوصول أموال المساعدات الأمريكية ما زال مجهولاً، وربما تتأخر. ولسد الفجوة التدفقية، ثمة حاجة لزيادة العجز لسنة ٢٠٢٤. ولكن حتى بدون صلة بالفجوة التدفقية، فقد تبنّت وزارة المالية، باعتمادها على المستوى السياسي، سيناريو مرجعياً مخطئاً تماماً، وهو ما وجد تعبيره في زيادة حادة لأكثر مما هو متوقع في نفقات الدفاع.**

حتى الآن ليس هناك موعد واضح لإنهاء الحرب، وتستعد الدولة لمواصلة إخلاء سكان الشمال حتى نهاية ٢٠٢٤. يكمن الخوف من توسع الحرب إلى ساحات أخرى، ويطالب وزراء في الحكومة، بما في ذلك وزير المالية، بتوسيع الحرب في الشمال؛ إذا استمرت وتيرة النفقات على الحرب حتى نهاية السنة، فستصل نفقات الدفاع إلى ١٧٠ مليار شيكل، أي ٧٥ مليار شيكل أكثر من التقدير المسبق في سيناريو وزارة المالية؛ ٣٥ مليار شيكل تساوي إضافة حوالي ١.٨ نقطة إلى العجز؛ أي خطأ التنبؤ فيما يتعلق بنفقات الدفاع قد يزيد العجز من ٦.٦ في المئة إلى ٨.٤ في المئة قبل قفزة محتملة في الحرب في الشمال أو في جبهة مهمة أخرى، أمام إيران. وثمة خطأ غير متوقع، وهو أن الناتج زاد بوتيرة أبطأ من المتوقع.

وختم الكاتب قائلاً: ربما تأتي عجلة نجاة الحكومة من عدة مداخيل؛ فإذا استمرت وتيرة المداخيل الحالية من الضرائب حتى نهاية السنة، وكانت المداخيل من الضرائب مرتفعة، ٣٠ مليار شيكل عن

الهدف المحدث لكانون الثاني ٢٠٢٤، أي ستصل إلى ٤٥٠ مليار شيكل، **فهذا مبلغ ما زال أصغر بدرجة كبيرة من التنبؤات قبل الحرب (٤٦٥ مليار شيكل)، لكنه سيمكن من تخفيف العجز المتوقع ولو قليلاً.**

أخبار ومواضيع متنوعـة:

خبير صيني: بريكس تعزز تفوّقها على مجموعة السبع..؟!!

نشرت صحيفة **أوراسيا إكسبرت** الروسية، مقالا تناول تعاظم دور مجموعة بريكس وقوتها الاقتصادية، مقارنة بمجموعة السبع؛ **يغدو فقدان الغرب هيمنته على الساحة العالمية واضحًا على نحو متزايد. ومن المناقشات حول البديل المحتمل لـ SWIFT، انتقلت دول بريكس إلى تطوير عملي لنظام جديد للتسويات المالية. موقف القوى الكبرى في الجنوب العالمي فيما يتعلق بالصراع الأوكراني ذو دلالة أيضًا. ليست روسيا والصين وحدهما غير راضتين عن النهج الغربي، وبالتالي فإن عدد مؤيدي مجموعة بريكس يتزايد بسرعة. ففي نهاية تموز، أرسلت ماليزيا طلبًا للانضمام إلى المجموعة. وعلّق عميد معهد تشونغيانغ للدراسات المالية، بجامعة الصين الشعبية، وانغ ون، فقال:**

"إنشاء نظام عالمي جديد، عملية طويلة. ولكن الآن ظهرت العديد من الركائز الجديدة لبناء نظام عالمي جديد؛ في المجال الأمني هناك منظمة شنغهاي للتعاون؛ وفي المجال السياسي، هناك آلية مجموعة بريكس للتعاون؛ وفي المجال الاقتصادي، هناك البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية وغيرها. ومن ناحية أخرى، يجب أن نعترف بأن هذه الركائز لا تزال غير كافية لإسقاط النظام العالمي القديم والنظام الدولي القائم، بشكل كامل. وهي في جوهرها مجرد إضافات وإصلاحات للنظام القائم، وليست ثورة".

وأضاف وانغ ون: "اختل توازن حجم الاقتصادات بين دول مجموعة السبع ودول بريكس. قبل ٣٠ عاما، كان حجم اقتصادات دول بريكس لا يتجاوز ثلث حجم دول مجموعة السبع. **الآن، من حيث تعادل القوة الشرائية، تجاوزت دول بريكس تماما مجموعة السبع. وهذه علامة واضحة على حدوث تغييرات كبيرة في التنمية العالمية.** ومن ناحية أخرى، **فإن قاعدة مجموعة السبع لا تزال قوية وستستمر سياسة الاحتواء تجاه الاقتصادات الناشئة. لا تزال دول بريكس بحاجة إلى التواضع والحذر. وتشكل التنمية المستدامة طويلة الأمد والتفوق طويل المدى على مجموعة السبع في القوة الوطنية أساسًا مهمًا لسياسات دول بريكس لتلعب دورها".**

صنداي تايمز: هجوم كورسك من أخطر قرارات زيلينسكي... نيوزويك: أوكرانيا تشهد أفضل أسبوع في حربها ضد روسيا... أوكرانيا على مفترق طرق: هجوم مضاد أم استسلام... لماذا يتحمّل الاتحاد الأوروبي سلوك أوكرانيا..؟!!

هاجمت أوكرانيا مدينة كورسك الروسية الأسبوع الماضي، مخترقة بذلك الحدود بين البلدين لأول مرة منذ الاجتياح النازي عام ١٩٤١، **وتهدف الهجمة المفاجئة إلى إضعاف الروس نفسيا، ولتخفيف حدة الهجوم على جبهات أخرى، ولإظهار أن أوكرانيا لم تخسر الحرب بعد. ويقول أستاذ في دراسات الدفاع في كلية كينغز لندن**، مايكل كلارك، في مقال في **صحيفة صنداي تايمز** إن الهجوم جاء بعد هزائم متعددة للجيش الأوكراني، **ويعد محاولة متهورة من تخطيط الرئيس زيلينسكي، الذي كان يطالب بهجوم كبير على روسيا منذ بداية الصيف رغم نصح قادة الجيش الأوكراني بتجنب ذلك.**

وبرأي الكاتب، سيقاس نجاح الهجمة بمدى مقدرة القوات الأوكرانية على استنزاف موارد روسيا قبل الانسحاب المقدر أن يكون بعد ٧٢ ساعة من الاجتياح. ولم يكن حلفاء كييف الذين استخدمت بعض أسلحتهم في الهجوم على علم بالعملية، إذ كان زيلينسكي على معرفة بأن طلبه بالاجتياح سيقابل بالرفض، خصوصا من داعميه في حلف الناتو، الذين يعون أبعاد أن تستخدم أسلحة الحلف على الأراضي الروسية، فاختار أن يهجم من دون اطلاعهم. **وعلّق الكاتب على الهجوم بأن القادة السياسيين، الذين غالبا ما يفتقرون إلى الخبرة العسكرية، يكونون المسؤولين عن اتخاذ قرارات إستراتيجية مهمة، وفي حالة زيلينسكي -الذي كان ممثلا كوميديا قبل أن يصبح سياسيا- فإن هذه العملية تعد ثاني أهم قرار إستراتيجي اتخذه منذ أن قرر خوض الحرب مع روسيا.**

ويشير النقاد إلى أنه لا يمكن أن تحل هذه العملية الخطيرة أزمة أوكرانيا بشكل كامل، أو أن تؤدي إلى تغيير جوهري في مسار الحرب، بل من المرجح أن تصعّد النزاع، وأن يكون الرد العسكري الروسي قويا، مما سيضع أوكرانيا في موقف أكثر صعوبة؛ كما أن المخاطرة بإرسال جنود من النخبة ومعدات ثمينة إلى مهمة فيها مجازفة كبيرة قد تكون هدرا للموارد من دون تحقيق فوائد إستراتيجية ملموسة، في وقت يعاني فيه الجيش الأوكراني من نقص العتاد أمام الجيش الروسي؛ وضم الهجوم من ٦ إلى ١٠ آلاف جندي من اللواءين ٢٢ و٨٨، اللذين يضمان نخبة القوات الأوكرانية، واللواء ٨٠ للهجوم الجوي، إلى جانب مركبات مدرعة أميركية من طراز سترايكر، ومركبات مدرعة ألمانية من طراز "ماردر"، ودبابات "برادلي"، بحسب **صنداي تايمز.**

واعتبرت مجلة نيوزويك الأميركية، أن عملية التوغل مدينة كورسك الروسية، تمثل حافزا لكييف بعد أسابيع من المكاسب الروسية المطَّردة، وتناقص أعداد القوات الأوكرانية وعتادها، والقلق بشأن الدعم الغربي لها في المستقبل. وأشارت إلى أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أسهبوا

في التعليق على تعابير وجه الرئيس بوتين عندما علم بالهجوم، فسارع إلى عقد اجتماع يوم الجمعة لمجلس الأمن الروسي **لبحث كيفية التصدي لأكبر تحدٍ يواجهه في حربه ضد أوكرانيا منذ "انتفاضة" مرتزقة مجموعة فاغنر بقيادة مؤسسها الراحل يفغيني بريغوجين العام الماضي. وقال الملحق العسكري الأميركي السابق في موسكو وكييف، جون فورمان، لمجلة نيوزويك "لقد كان أسبوعا جيدا بالتأكيد لأوكرانيا، التي تحدت بعض التقييمات الأكثر تشاؤما".**

وأضاف فورمان أن "التوغل سيعطي دفعة لمعنويات الأوكرانيين، وأظهر أن روسيا ضعيفة مرة أخرى، وأن أجهزة استخباراتها التي تتباهى بها كثيرا تفتقر إلى الكفاءة، وأن سوء إدارة بوتين للدولة أفرغ مؤسساتها من مضمونها، مما استوجب عقد بعض الاجتماعات الطارئة المحمومة للتفاكر في كيفية الرد". ووفقا لنيوزويك، فقد أظهرت مقاطع مصورة من داخل كورسك نفسها مدى الدمار الذي لحق بقافلة روسية ضخمة في قرية أوكتيابرسكوي، بالقرب من مدينة رايلسك، **في هجوم يُزعم أنه تم تنفيذه بقذائف مدفعية سريعة الحركة من طراز "هيمارس" الأميركية.**

وقال فورمان للمجلة إنه لا يُعرف، حتى الآن، الكثير عن التفاصيل الكاملة للعمليات الجارية، ومن السابق لأوانه تقييم الحكمة من التحرك الأوكراني. وأردف قائلا: "من الناحية الإستراتيجية، ما زلت أشعر بالقلق من أن استخدام القوات في كورسك قد يضعف الدفاعات الأوكرانية في أماكن أخرى على طول خط المواجهة الطويل. ولكن إذا أجبر التوغل روسيا على تحريك قواتها من دونباس لوقف الاختراق، فإن هذا قد يمنح أوكرانيا فترة راحة وقدرة على حد سواء لوقف التقدم الروسي البطيء للغاية". وداخل أوكرانيا نفسها، يبدو أن جيشها استهدف موقع تدريب روسيا في منطقة زابوريجيا الجنوبية بأنظمة صواريخ تكتيكية أميركية الصنع.

ولفت أندريه ميتروفانوف، في صحيفة **فوينيه أوبزرينيه** الروسية إلى **مؤشرات على اضطرار كييف إلى التفاوض مع موسكو؛ ليس سراً أن المستفيد الأكبر من الصراع في أوكرانيا هو الولايات المتحدة؛ أوكرانيا، الغارقة بالديون حتى أذنيها، ستظل إلى الأبد في عبودية اقتصادية للولايات المتحدة؛ فبعد الحرب، ستذهب جميع أصولها السائلة إلى السيد الأعلى؛ وهنا تبرز المشكلة: لن تتمكن الولايات المتحدة من الحصول على ما تريد إلا إذا انتصرت أوكرانيا، أو على الأقل لم تخسر بالكامل. وأضاف المحلل: هناك تناقض بين شركات المجمع الصناعي العسكري الأمريكي، التي تسعى إلى الاستمرار في التربّح من إمدادات الأسلحة، والشركات عبر الوطنية، و"دائني" أوكرانيا، الذين استحوذوا على مرافق إنتاج أو عقارات أو أراض.**

ربما يكون هناك إجماع ما بشأن أوكرانيا قد ظهر بالفعل في الولايات المتحدة؛ ففي الآونة الأخيرة، بدأوا في أوكرانيا يتحدثون بشكل متزايد عن السلام والمفاوضات مع روسيا، رغم أنهم حظروا في

السابق مثل هذه المفاوضات على أنفسهم؛ فكيف يمكن الربط بين مفاوضات السلام والهجوم الأوكراني المضاد المزعوم، والذي تظهر معلومات عنه أيضًا بشكل دوري؟

وأوضح المحلل أنّ الهجوم المضاد ضروري لأوكرانيا وأسيادها، ليس من أجل تحقيق النصر، إنما للتفاوض على شروط أفضل، ولجعل روسيا أكثر مرونة. ما هي شروط السلام، أو بتعبير أدق، الهدنة؟ ففي نهاية المطاف، من دون استسلام أحد الطرفين، لن يكون هناك سوى وقفة للأعمال القتالية حتى تكتسب الأطراف القوة؛ ليس هناك شك في أن كلاً من روسيا وأوكرانيا سوف تستعدان لمواصلة القتال وحشد القوات؛ فالجولة التالية من الممكن أن تحدث في اللحظة التي يبدأ فيها الصراع المسلح بين الصين والولايات المتحدة بشأن تايوان..!!!!!

ولفت تقرير في صحيفة أرغومينتي إي فاكتي الروسية، إلى تقبّل الأوروبيين خطوات أوكرانيا التي تضرّ بهم؛ فلا تزال محطة سودجا لقياس الغاز، الواقعة في منطقة كورسك، الطريق الوحيد الذي يمكن أن يذهب عبره الوقود الأزرق الروسي إلى أوروبا. ووفقا لبيان رسمي صدر عن شركة غازبروم، فإن تدفق الغاز عبر أوكرانيا لا يزال مستمرا، رغم انخفاضه بنسبة ١٢% منذ يومين. ويخشى المستثمرون الغربيون من توقف إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا وسط القتال الدائر في منطقة كورسك. وقد أثار الوضع قلقًا شديدًا لدى عامة الأوروبيين، فبدأوا يدقون ناقوس الخطر على الشبكات الاجتماعية.

وعلّق المدير العام لمعهد "إدارة الاتصالات"، فاديم سيبروف، فقال: "مخاوف الأوروبيين من انقطاع الإمدادات الروسية لا أساس لها من الصحة، وهم لا يلاحظون خروج صاحب الطلب عن القانون. فحتى قبل هجوم القوات المسلحة الأوكرانية في منطقة كورسك، تحت ضغط واشنطن وبروكسل، قررت الحكومة النمساوية التخلي تمامًا عن إمدادات الغاز الروسية بحلول العام ٢٠٢٧. إن التدمير المادي للبنية التحتية لنقل الغاز إلى النمسا سوف يجبر على تعديل هذه الخطط. الحديث يدور عن ٨٠-٩٠% من واردات الغاز إلى البلاد، وستكون سلوفاكيا ضحية مرة أخرى، لاعتمادها على نقل الغاز عبر أوكرانيا. هذه الجمهورية تحصل على ما يصل إلى ٢٠٪ من غازها من روسيا. وهذا يعني أن توسيع الاعتماد على الغاز الأمريكي في أوروبا يجري تنفيذه الآن من قبل القوات المسلحة الأوكرانية".

وأضاف سيبروف أن الهدف الرئيس لـ "الهجوم" الأخير هو إعطاء أكبر عدد ممكن من الأوراق السياسية الرابحة للديمقراطيين في السباق الانتخابي الأمريكي، لكن من الواضح أن تهيئة الظروف لزيادة حصة أمريكا في سوق الغاز الأوروبية أحد الأهداف. ربما ليست هي المهمة المركزية الموكلة إلى كييف، لكنها بالتأكيد واحدة من المهام الرئيسية"..!!!

ميدل إيست آي: تحالف فاشي مؤيد لإسرائيل يهدد مسلمي بريطانيا... دقّ جرساً مبكراً ينذر بصعود خطير: اليمين الفاشي يُخرج رأسه في بريطانيا... دروس أسبوعين من الشغب في بريطانيا: إهمال سياسي وحاجة للتحقيق بدور اليمين المتطرف في إثارة المشاكل..؟!!

حذر رئيس تحرير موقع ميدل إيست آي، ديفيد هيرست، من **التحالف الخطير الذي تشكّل بين الفاشيين والمؤيدين المتطرفين لإسرائيل في المملكة المتحدة،** والذي ساهم بشكل رئيسي في تفشي العنف ضد المسلمين. **ووصف الكاتب كيف لعب هؤلاء الفاشيون، المعروفون بنشرهم لخطاب الكراهية والإسلاموفوبيا، دورا محوريا في تشكيل الرأي العام وتحريك الاضطرابات الأخيرة في البلاد. وقال هيرست** في مقال على الموقع إن **هذا التحالف اكتسب زخمه من خلال دعم مجموعة متنوعة من الصحفيين والسياسيين الذين يتبنون رؤى معادية للإسلام، وهو ما أدى إلى تصعيد الهجمات ضد المجتمعات المسلمة في بريطانيا.**

وأشار هيرست إلى أن **عقيدة هذا التحالف ترتكز على فكرة أن إسرائيل تشكل خط الدفاع الذي يمنع تدفق المهاجرين المسلمين إلى أوروبا، وأن الإسلام يمثل تهديدا للهوية اليهودية-المسيحية، وأن إسرائيل هي النموذج المثالي لدولة "مُطهرة" من المسلمين.**

وتضمنت الجرائم التي ارتكبها هذا التحالف الهجوم على الفنادق التي تؤوي المهاجرين، ونشر المعلومات الزائفة لتشويه سمعة المسلمين، ومهاجمة عناصر الشرطة بالطوب، وهذا أسفر عن اعتقال العديد من "المخربين"؛ وفي المقابل أثنت الشرطة على المجتمعات المسلمة لدورها في الحفاظ على النظام وصد الهجمات عن نفسها وسط هذه الأجواء العدائية.

ويرى هيرست أن السلام والاحترام المتبادل هو الوضع الطبيعي بين اليهود والمسلمين، ولكن تاريخ إسرائيل "القبيح" يشوه كل محاولة للتوفيق بين المؤيدين لوطن لليهود والمجتمع الإسلامي، وأكد هيرست أن هذه التحالفات أسهمت في تعزيز العنصرية والإسلاموفوبيا، وأن خطرها لن يقتصر على المسلمين فحسب، بل قد يتفشى ليطال جميع الأقليات، بما في ذلك اليهود.

وذكر هيرست أسماء شخصيات بارزة في هذا التحالف مثل زعيم "حزب الإصلاح البريطاني" نايجل فاراج الذي زعم أن ربع المسلمين في بريطانيا يشكلون تهديدا، ووزيرة الداخلية البريطانية السابقة سويلا برافرمان التي أقيلت من منصبها بسبب اتهامها الشرطة بالتحيز للمظاهرات المؤيدة للقضية الفلسطينية؛ **كما ذكر الكاتب إيلون ماسك، مالك منصة إكس، والذي نشر أخبارا زائفة حول إرسال المخربين ضد المسلمين إلى معسكرات الاحتجاز،** والصحفي اليميني **دوغلاس موراي** المعروف بمعاداته للإسلام ودعمه الصهيونية. ويرى هيرست أنّ **موراي يعد مثالا واضحا للرابطة بين الفاشيين**

وداعمي إسرائيل، إذ أشاد به الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ لدعمه إسرائيل في حربها على غزة.

كما ذكر الكاتب دعم منظمات مناصرة لإسرائيل مثل **منتدى الشرق الأوسط ومركز ديفيد هورويتز للحرية، للناشط اليميني تومي روبنسون، وهو أحد مؤسسي رابطة الدفاع الإنكليزية المعادية للإسلام، والتي تعد محركا رئيسيا للعنف الذي تشهده المملكة المتحدة. ويواجه حزب العمال البريطاني تحت قيادة كير ستارمر صعوبات في التعامل مع الاضطرابات الأخيرة، وبينما يعتقد ستارمر أنه نجح في إدارة الأزمة من خلال تبني موقف حازم في تطبيق القانون والنظام، إلا أنه يواجه انتقادات لعدم دعمه المجتمع المسلم بشكل كاف.**

وفي مقال رأي نشرته صحيفة **الغارديان** البريطانية، يقول **الكاتب والمعلق جوناثان فريدلاند** إنه إذا كانت السلطات البريطانية ترغب حقا في محاسبة جميع من تسبّب في أعمال الشغب والعنف التي شهدتها شوارع المملكة المتحدة خلال الأسبوع المنصرم، **فإنها بحاجة إلى وضع إيلون ماسك إلى جانب غيره من ساسة اليمين المتطرف ونشطائه في قصف الاتهام.** وهذا جانب مهم في مقاربة ما حدث في المملكة المتحدة من تظاهرات عنيفة وشغب، وانفلات عقال بلطجية المجموعات الفاشية التي عاثت وأرعبت وأرهبت وهدّدت الوئام والسلام بين الجماعات المكونة للنسيج البريطاني، **ودقّت جرساً مبكراً ينذر بصعود خطير في الفاشية، وبأشكال تذكّر بسلوكياتها ونمطها المتكرر منذ بداية القرن الماضي على الأقلّ، من عنف منظم وإرهاب سياسي واجتماعي ضد الأفراد والجماعات، وعلى أسس عرقية وثقافية وسياسية، يضاف إلى تمييز جندري وغيره.**

ويمكن طبعا طلب محاسبة إيلون ماسك، وكذلك عتاة اليمين المتطرف ـ واليمين البرلماني الصاعد، ويمكن كذلك توجيه الاتهام إلى «لاعبين أجانب» وتقييم أي دور روسي محتمل الخ؛ **إلا أن أصابع الاتهام توجه أيضاً قبل ذلك إلى النظام السياسي السائد. وهو ما ينبّه إليه باحثون ونقابيون ونشطاء التقتهم** صحيفة **القدس العربي، ورأى بعضهم** أن **ما جرى ليس إلا نتيجة طبيعية لسنوات طويلة من التحريض وبث أفكار تطبّع مع شعارات اليمين، من جانب السياسيين في مختلف الأحزاب، وفي وسائل الإعلام الكبيرة، عن الهجرة والخطر الثقافي المحدق، وغيرها من المقولات التي أصبحت تحمّل المهاجرين وحدهم وزر فشل السياسات الاقتصادية والاجتماعية.**

ونشرت صحيفة **أوبزيرفر** افتتاحية تناولت أحداث الشغب التي شهدتها بريطانيا، خلال الأسبوع الماضي. **ورأت أنها نتيجة للإهمال السياسي، وعدم انتباه الساسة للعنف اليميني المتطرف، ونوهت بالحاجة الملحة للتحقيق من أجل فهم جذور الشغب، ودور اليمين المتطرف فيها. وقالت** إن المحلات التجارية في أجزاء من بريطانيا أغلقت أبوابها الأربعاء، وحصنت مداخلها بالألواح الخشبية تحسباً

لاندلاع موجة جديدة من عنف اليمين المتطرف. **ولم يحدث هذا، أو أي شيء من هذا، ولا على القاعدة المتوقعة، فلم تخرج سوى حفنة من المحرضين الذين غطت عليهم احتجاجات المعادين للعنصرية، ما أرسل رسالة مفادها أن اليمين المتطرف ليس مرحّباً به في مجتمعاتهم. وقد كان هذا مثار ارتياح كبير، حيث حذر رئيس الوزراء، يوم الجمعة، بأنه لا توجد مساحة للرضى عن النفس.**

وبنظرة إلى الوراء، فإن منشورات التواصل الاجتماعي التي تحدثت عن أعمال شغب في عدد كبير من الأماكن بدت وكأنها محاولة للتحريض وليست تعبيراً عن شبكة منظمة. وأضافت أن التحرك السريع من الشرطة، واعتقال عدد كبير من مثيري الشغب في الأيام السابقة، حيث صدرت على بعضهم أحكام بالسجن لمدد طويلة، تركت بلا شك أثراً رادعاً.

ودعت الصحيفة الآن لتكريس الجهود وفهم الطريقة التي اختطف فيها اليمين المتطرف مقتل ثلاث فتيات بناء على معلومات مضللة بشأن هوية المنفذ. وهناك نسبة ٧% من الرأي العام البريطاني تقول إنها تدعم أحداث الشغب التي جرت في ٢٠٢٤، لكن استهداف المساجد والفنادق التي يقيم فيها طالبو اللجوء السياسي كشف عن مدى التحيز الكامن، بما في ذلك الإسلاموفوبيا الخبيثة، وسط أقلية صغيرة من السكان. وهناك مخاوف من أن يؤدي التضليل والأخبار الكاذبة إلى نشر الكثير من الأكاذيب عن الطريقة التي تم فيها التعامل مع المتهمين البيض بالشغب لإثارة مزيد من التوترات.

وأشارت الصحيفة إلى أن معظم التفسيرات المقدمة حتى الآن نابعة من منظار العالم الذي يصدر عنه كل طرف. وهذا لا يساعد على فهم لماذا حدث الشغب ومنع حدوثه في المستقبل. وتحتاج الحكومة إلى تكليف لجنة تحقيق لكي تبحث فيمن أثار الشغب والأسباب التي دفعت إليها. ويجب أن تنظر المراجعة إلى دور اليمين المتطرف وأيديولوجيته والمنظمة التي لعبت به، بما في ذلك انتشار التضليل الإعلامي عبر الإنترنت. وترى الصحيفة أن اليمين المتطرف طالما استغل موضوع طالبي اللجوء السياسي المقيمين في الفنادق، كما ورد في مراجعة حكومية أجرتها مفوضة التماسك الاجتماعي، سارة خان عام ٢٠٢٤. **وتعلق الصحيفة** بأن المتطرفين من كل نوع باتوا بارعين في استخدام التضليل الإعلامي ونظريات المؤامرة لجذب واستفزاز الناس على الإنترنت.

ويخلق هذا تحدياً أمام البرنامج المعروف بـ"بفريفنت"، الذي يهدف لخفض تشدد الأفراد المتشددين من اليمين المتطرف والإسلاميين، وغير ذلك من أشكال التشدد. ويجب على شركات التواصل الاجتماعي عمل المزيد لتخفيف انتشار المعلومات المضللة الضارة، ويجب تطبيق "قانون السلامة على الإنترنت"، ولكن المشكلة هي تصميم أدوات فعالة بدون المساس بحرية التعبير على الإنترنت. وأضافت الصحيفة: لقد ردت الكثير من التعليقات، في الأيام الأخيرة، أعمال الشغب إلى مستويات ضعيفة من التكامل؛ في الواقع، فسجل بريطانيا جيد نسبياً في بعض مقاييس التكامل، مع انخفاضات

مستمرة بين الأجيال في مستويات التحيز، وانخفاض تدريجي في مستويات الفصل السكني، وتفوق أطفال المهاجرين من الجيل الثاني على الأطفال غير المهاجرين في المدرسة. ورغم التقارير الصادرة عن التماسك الاجتماعي، منذ عام ٢٠٠٠، إلا أن الحكومة ليس لديها إطار تستطيع من خلاله قياسه ولا قاعدة من الأدلة التي تثبت نجاحه.

وفي النهاية، تلعب المعاناة الاقتصادية دوراً في تقويض التماسك الاجتماعي؛ فهناك الكثير من الناس لديهم تجارب سيئة بسبب الخلل في سوق الإسكان وغياب الفرص الاقتصادية، وعدم القدرة على الحصول على الخدمات العامة؛ كل هذا سببه الفشل السياسي على مدى السنين الماضية، والذي خلق أرضية خصبة لليمين المتطرف كي يلقي مشاكل البلاد على المهاجرين؛ وقد ساد الخطاب اليميني الشعبوي حزب المحافظين، الذي حكم على مدى العقد الماضي، وظهر من خلال حزب الإصلاح. وتزعم الصحيفة أن أسوأ أعمال الشغب أصبحت وراء ظهورنا، لكن ما حدث خلال الأسبوعين الماضيين تذكير لنا بأننا لا نستطيع التعامل مع المجتمع المتسامح التشاركي الصحي على أنه أمر مفروغ منه، وهو ما يجب على الساسة التعلم منه وتقويته..!!!

"أريد أن أستعيد حياتي" – العبارة التي تهدد آمال هاريس في الفوز..؟!!

كتب آندي بوزدر في فوكس نيوز: "أريد أن أستعيد حياتي"؛ هذا هو الشعور السائد الذي يشكل التهديد الأكبر لآمال الديمقراطيين في الانتخابات في تشرين الثاني، وإليكم السبب: تعني هذه العبارة بالنسبة للأمريكيين من الطبقة العاملة والمتوسطة العودة إلى الوقت الذي كان بإمكانك فيه الذهاب إلى متجر البقالة أو ملء خزان الوقود دون أن تصدمك التكاليف؛ وكانت مدخراتك كافية لتغطية نفقات غير متوقعة، ولم يكن شراء منزل حلما مستحيلا، وكان الحصول على تلك السيارة الجديدة شيئا يمكن لميزانيتك تحمله.

وأوضح الكاتب: تعود تلك الأيام الخوالي إلى وقت قبل أن يرى الديمقراطيون الوباء كفرصة لتحويل اقتصادنا. فقد تسبب إنفاقهم المفرط بعد الجائحة في "ضغوط تضخمية من النوع الذي لم نشهده منذ جيل كامل"، وحذر خبيرهم الاقتصادي الفخري لاري سامرز من ارتفاع معدلات التضخم، الأمر الذي وجه ضربة مدمرة لميزانيات الأسر الأمريكية وتطلعاتها؛ لذا ينبغي ألا يتفاجأ أحد من أن الناخبين يتوقون الآن إلى رئيس يقضي المزيد من الوقت في زيادة دخولهم بالفعل مع عدم وجود تضخم، أو على الأقل تخفيض التضخم؛ والمفارقة الكبرى في جهود بايدن وهاريس لتنمية الاقتصاد كانت بجعل أغنى الأمريكيين أكثر غنى، بينما تراجعت أحوال الطبقة العاملة والمتوسطة بسبب التضخم. ووصلت ديون بطاقات الائتمان إلى أعلى مستوياتها وفقا لبنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك.

وتابع الكاتب: ولسوء حظ الديمقراطيين، لا يزال معظم الأمريكيين يتذكرون عام ٢٠١٩، حين ارتفع متوسط دخل الأسرة إلى مستويات تاريخية في عهد الرئيس ترامب. وانخفض معدل الفقر إلى أدنى مستوى له منذ ٦٠ عاما، ليبلغ "أدنى مستوى على الإطلاق لكل عرق ومجموعة عرقية". كما تراجع التفاوت في الدخل، وهذا واقع؛ لقد تجاوزت فرص العمل عدد العاطلين عن العمل في كل شهر. ونتيجة لذلك وصلت معدلات البطالة بين السود واللاتينيين والآسيويين إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق بينما زادت مشاركة القوى العاملة.

لقد كان عاماً جيدا للغاية، ولأن كل هذا حدث دون مستويات بايدن-هاريس من الإنفاق الحكومي التحويلي، فقد ظل التضخم تحت السيطرة، بمتوسط ١.٨٪ لهذا العام. ومن ناحية أخرى، أنهى نمو الأجور العام بنسبة ٣.١٪، ونمت الأجور بشكل أسرع من الأسعار وكانت أسعار الفائدة منخفضة بما يكفي لجعل المشتريات الكبيرة، مثل السيارات والمنازل، مجدية اقتصاديا. ولنتكلم بصراحة، من لا يفتقد الأمن الاقتصادي والازدهار في عام ٢٠١٩ (ناهيك عن السلام العالمي والمدن الآمنة والحدود الآمنة)؟ بالنسبة للأمريكيين من الطبقة العاملة والمتوسطة، كانت أفضل الأوقات. ثم ضرب الوباء البلاد في ٢٠٢٠، ويزعم بايدن وهاريس أنهما ورثا كارثة اقتصادية بعد الوباء واضطرا إلى الإنفاق لمنع الركود، ولكننا نعلم أنها كذبة؛ فقد أغلق العديد من الحكام اقتصادات ولاياتهم أثناء الوباء، مما أدى لأزمة اقتصادية ثنائية الحزبية عالجها ترامب قبل فترة طويلة من تولي بايدن وهاريس منصبيهما...!

أما من خلال ترامب فسنحصل على تخفيضات ضريبية تدفع النمو وتعزز الإيرادات، وسوف يتم دعم إنتاج الطاقة في الولايات المتحدة، وخفض المستوى السخيف الحالي للإنفاق الحكومي (مع الحفاظ على الرعاية الطبية والضمان الاجتماعي). وبعبارة أخرى، سنتمكن من العودة إلى العقلانية الاقتصادية التي أفادت بوضوح الطبقة العاملة والطبقة المتوسطة من الأمريكيين.

وخلاصة القول، إن عبارة "أريد استعادة حياتي" تعني مستقبلا يتمتع بالرخاء والسلام والكفاءة الاقتصادية التي كانت تتمتع بها أمتنا ذات يوم في عهد الرئيس ترامب بدلا من الفوضى المستمرة وانعدام الأمن في سنوات بايدن وهاريس؛ إنها مشاعر قد تقرر نتيجة هذه الانتخابات..!!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.